[421] وعفطة العنز: ضرطته (1). 3 - ج (2): روي عن أم سلمة زوجة رسول ا صلى ا عليه وآله أنها قالت: كنا عند رسول ا صلى ا عليه وآله تسع نسوة، وكانت ليلتي ويومي من رسول ا صلى ا عليه وآله، فأتيت الباب فقلت: أدخل يا رسول ا (ص) ؟ فقال: لا. قالت: فكبوت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطه، أو نزل في شئ من السماء، ثم لم ألبث أن أتيت الباب ثانية فقلت: أدخل يا رسول ا ؟ فقال: لا. قالت: فكبوت كبوة أشد من الاولى، ثم لم ألبث حتى أتيت الباب ثالثة فقلت: أدخل (3) يا رسول ا ؟ فقال: ادخلي يا أم سلمة، فدخلت وعلي عليه السلام جاث بين يديه، وهو يقول: فداك أبي وأمي يا رسول ا إذا كان.. كذا وكذا فما تأمرني ؟ قال: آمرك بالصبر.. ثم أعاد عليه القول ثانية فأمره بالصبر.. ثم أعاد عليه القول ثالثة، فقال له (4): يا علي ! يا أخي ! إذا كان ذلك (5) منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب قدما قدما حتى (6) تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم، ثم التفت إلي وقال: ما هذه الكآبة يا أم سلمة ؟ قلت: للذي كان نم ردك إياي يا رسول ا. فقال لي: وا ما رددت إلا لشئ خير من (7) ا ورسوله، ولكن أتيتني وجبرئيل عليه السلام يخبرني بالاحداث التي تكون بعدي، وأمرني أن اوصي بذلك عليا (ع)، يا أم سلمة ! اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب (ع) وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة، يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب (ع) وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي

_____ (1) القاموس 2 / 374، وذكره بنصه في النهاية 3 / 264. (2) الاحتجاج 1 / 194 - 195 مشهد [1 / 288 - 289 النجف] باختلاف يسير. (3) في (ك): أأدخل.. (4) هنا سقط، وفي المصدر: فأمره بالصبر، ثم أعاد عليه القول رابعة فقال له. (5) لا توجد: ذلك، في (س). (6) في المصدر: واضرب به قدما حتى.. (7) في المصدر: خبرت من.. _____